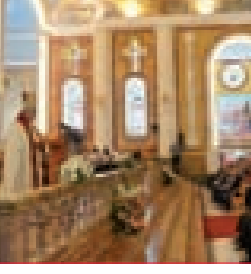




منذية الشوفي في «القمي» تحيي
ذكرى 8 تموز بمهرجان حاشد

محليات 2

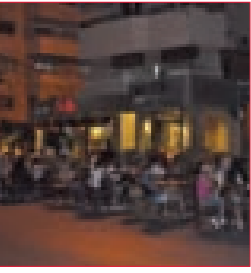


الراعي يناشد
بري الدعوة
إلى جلسات
انتخابية يومية

محليات 3

معلومات
أمنية خاصة
عن التحضير
لتفجيرات
تستهدف مقرات
عسكرية وسفارات
وتجمعات عامة

مناطق 5



مدينة صور
تجذب السياح
بلمسات الفرح
على شارع المشاة

العجاف يتهدد

لبنان... والقطاع
الزراعي الأكثر
تضرراً يليه الأمن
الغذائي

ثقافة 11



الإذاعة مدرسة

أولى لمحمد قطان
ثم التلفزيون...
والدرب كانت
شاقة إلى
الاستوديو فوق
جبل قاسيون

عربيات 12



بارزاني: تفكك
العراق لن يتوقف
وأمركا لن تعارض

حرب تكريت تحسم العراق: خلافة البغدادي تنكفئ للموصل... وارتباك كردي

نائب مستشار الأمن القومي الأميركي يدعو لتحالف مع الأسد

لبنان بين هزة أمنية واهتزاز السياسة تداهمه الهزات الجيولوجية

كتب المحرر السياسي

العشرة الأخيرة،

بيلنكن يعترف بوجود خلافات عميقة بين صناعات القرار في الإدارة حول شكل وشروط التعاون مع روسيا وإيران والحكومتين السورية والعراقية، ويقول إن الرئيس أوباما أقرب إلى ما أورده وأن دفع الرئيس للانتكفاء بما قاله إعلامياً عن فانتازيا الرهان على معارضة مسلحة معتدلة، وأن ما يجري في «الاحتلاف» و«الجيش الحر» من انقسامات ونزاعات وعجز دلائل لاحقة على هذا الاستنتاج، ويصل بيلنكن في كلامه إلى رسم سقف زمني لا يتعدى نهاية الشهر الجاري، لبدء التحول في السياسات حرصاً على منح الحلفاء فرصة التأقلم مع المستجدات.

في ظل كلام بيلنكن بدا أن العراق ينتظر نتائج معركة تكريت الحاسمة التي ستقرر مستقبل المعادلات الجديدة، بما فيها معادلات المراهقين على صفقة مع موقع إيراني سوري عراقي ضعيف إذا فشلت قوات المالكي في استرداد تكريت، (النتمة ص10)

مقربون من هولاند: نبث مع دول الخليج وتركيا عن كيفية مواجهة النفوذ الإيراني

باريس - نضال حمادة

تعتبر فرنسا أن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي السبب الأساسي في الأزمة العراقية الحالية وفشل العملية السياسية العراقية. وتحلّ باريس التي لم تكن يوماً على توافق مع المالكي أن الأخير انتهج سياسة قريبة من إيران في الداخل العراقي وفي سورية، ساهمت في تآجج الوضع في العراق واشتباك الكتل السنية من العملية السياسية برمتها، بل وقيامها بتأييد داعش وتأمين الحاضنة الشعبية لها.

وتنقل مصادر إعلامية فرنسية عن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند قوله إنه يتوجب القيام برّد قويّ على داعش، لكن الحل الأمني ليس هو كل شيء، بل يجب أن يتزامن هذا مع حل سياسي. وتريد فرنسا من الحديث عن حل سياسي في

العراق مثل ما تريد السعودية فيه وهو تنحّي رئيس الوزراء نوري المالكي، وهذا ما ترفضه إيران بشكل حاسم حتى الآن بحجة أن ما يردّ أبقاعه على المالكي حالياً، هو نفسه ما أريد تطبيقه على الرئيس السوري بشار الأسد خلال الأعوام الأربعة الماضية، وهذا ما فشل في دمشق ولن ينجح في بغداد حسب الإيرانيين.

وتنقل المصادر الفرنسية نفسها عن المحيطين بهولاند حديثهم عن النفوذ الإقليمي لإيران وتأثيراته. ويقول هؤلاء إن باريس تعرف أنه لا يمكن تجاوز إيران في العراق، غير أن علاقات فرنسا الخليجية تجعلها أقرب في مواقفها من السعودية، وتضيف نقلاً عن المقرّبين من هولاند تفهم أن تكون لفرنسا سياسة سنية ضد الشيعة في الشرق الأوسط، لكن صعود النفوذ الإيراني في المنطقة يطرح تساؤلات حول ماذا تريد إيران؟ حول

ماذا سوف تتفاوض معها؟ في بلدان النفوذ الإيراني الثلاثة لبنان والعراق وسورية؟ على حد ما يسأل مسؤولون في قصر الإليزيه. زيارات متتالية لباريس قام بها كل من رجب طيب أردوغان ومتعب بن عبدالله بن عبد العزيز آل سعود وأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، جرى خلالها تبادل وجهات النظر حول الأوضاع في العراق. ويحسب المعلومات تركّزت المحادثات في الزيارات الثلاث على كيفية محاربة داعش من دون أن تستفيد إيران من هذه الحرب، وتصف المصادر القريبة من قصر الإليزيه أن هذه المعادلة تشكل معضلة بالنسبة إلى فرنسا وتركيا وممالك الخليج. أما بالنسبة إلى الأميركي فالامر أكثر بساطة، لأنه بدأ حواراً مع إيران حول موضوع الإرهاب.

المواجهات تمتد نحو كامل فلسطين المحتلة وصواريخ المقاومة تدك المستوطنات

تجدد الغارات على غزة... ومصر تدخل على خط التهديّة

في موقف يحمل مؤشرات سياسية داخلية وخارجية وبعد تصعيد ليلي في العدوان ضد قطاع غزة دعا رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو حكومته إلى ضبط النفس في التعامل مع الأوضاع المتوترة في قطاع غزة. موقف نتنياهو يأتي فيما أعلن جيش العدو أن نحو عشرة وصواريخ انفجرت في أراض «إسرائيلية»، منذ جولة التصعيد الحالية، الأمر الذي يدل على دقة الصواريخ التي يراوح قطرها بين سبعين ومئة ملمتر بحسب الجيش الإسرائيلي. موقف نتنياهو هو واحد من المواقف المتضاربة بين المسؤولين «الإسرائيليين» حيال التعاطي مع رد المقاومة على الاعتداءات «الإسرائيلية». رئيس جهاز الاستخبارات «الإسرائيلية»، (الموساد) تامير يارود اعتبر النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي أكبر تهديد للأمن القومي «الإسرائيلي» في المرحلة الراهنة وليس المشروع النووي الإيراني. عضو المجلس الوزاري المصغر نتفالي ميليت انتقد أداء الحكومة «الإسرائيلية» تجاه غزة واصفاً إياه بالضعيف. بدوره وزير الزراعة يائير شامير دعا إلى استبدال الحكومة إن لم توفر الأمن لسكانها. في المقابل دعا وزير البيئة عمير بيرينس إلى عدم الانجرار إلى عملية ضد قطاع غزة تحت تأثير الحماسة أو الرأي العام المتفعل. وقبل دعوة نتنياهو إلى ضبط النفس أشارت تقارير إعلامية إلى مساعٍ مصرية لإعادة التهديّة إلى الأراضي الفلسطينية.

في هذه الأثناء، نسبت تقارير صحافية لمصدر في حركة «حماس» وصفته بالقليدي، قوله: «إن القاهرة باشرت الاتصالات مع الفصائل الفلسطينية، بما فيها حماس لتثبيت التهديّة في القطاع». لكنه أشار إلى أن «هذه الجهود لم تنمخ عن نتائج إيجابية حتى الآن».

(النتمة ص10)



«كتائب العزام» و«أحرار السنة» بين طه وزريقات

صراع أجنحة القاعدة و«داعش» واختراقات الاستخبارات

تعبير عن واقع الحال السائد الآن في القاعدة؛ وربما كان يخفي في الظل تنافساً صامتاً قائماً بين جبهة النصرة وداعش حول لبنان. ولكن في حين أن أجهزة الأمن اللبنانية لديها سجل معلوماتي موسع عن كتائب عبد الله عزام ونشاطها في لبنان، فإنه بالمقابل لا يوجد في سجلاتها أية إشارة عن لواء سنة - بعليك. والمرجح أن تكون هذه الجماعة في واجهة تستخدمها أجواء داخل جبهة النصرة أو داعش من أجل تنفيذ عمليات إرهابية لحساب جهات داخل القاعدة المشغولة اليوم أو مصلحة الأجهزة الاستخباراتية. وعليه فإن السجال بين زريقات ولواء السنة - بعليك، قد يكون سجلاً بين جهتي استخبارات أو بين بيئتين من أمراء القاعدة المتنافسين في هذه المرحلة.

كيف يمكن تطبيق هذه العقول الأثقة على كتائب عبد الله عزام وجهدها الإرهابي في لبنان خلال كل مراحلها؟

«كتائب عزام» و«جبهة النصرة» بحسب اعتقاد يسود داخل أوساط مطلة على أجواء القاعدة. فإن كتائب عبد الله عزام مرت بعدة مراحل في علاقاتها مع جهة النصرة، أهمها أن أميرها ماجد الماجد السعودي الجنسية (توفي منذ أشهر) قام بدايات عام 2012 بالهجرة من مخيم عين الحلوة إلى سورية ومعه مجموعة من «فتح الإسلام» و«جند الشام». وكان هدف الماجد من ذلك السيطرة على جبهة النصرة التي كانت، حينها، لا تزال طرية العود، وطرد أبو محمد الجولاني والحلول مكانه. (النتمة ص10)

يوسف المصري - خاص
يؤشر السجال الإعلامي بين لواء أحرار السنة - بعليك وكتائب عبد الله عزام، إلى أن الساحة اللبنانية هي محل تسابق بين أطراف في القاعدة للإسراع بتأسيس الجبهة فوقها. يذكر هذا السجال، وإن بصورة مصغرة، بالنقاش الذي دار بين أبو محمد الجولاني أمير جبهة النصرة وبين أبو بكر البغدادي أمير الدولة الإسلامية في العراق والشام، حول الموقف «الجهادي» من سورية. صحيح أن مضمون النقاش بين الطرفين الأخيرين يختلف عن ذلك الجاري بين كتائب عزام ولواء السنة - بعليك. ولكن الصحيح أيضاً أن

«داعش» وأولويات أميركا الثلاث

تطورت «داعش» مؤخراً من «الدولة الإسلامية في العراق والشام» إلى «دولة الخلافة الإسلامية» بإقليمها الجغرافي الممتد من جرابلس في أقصى ريف حلب الشمالي الغربي المحاذي لتركيا إلى الموصل في أقصى شمال العراق الغربي، وصولاً إلى أقصى جنوب محافظة الأنبار حيث منطقة المثلث العراقي الأردني السعودي. إنها «دولة» حدودية وسطى بين العراق وتركيا وسورية والأردن والسعودية. صحيفة «أوزغور غونديم» الكردية التابعة لحزب العمال الكردستاني، والصادرة باللغة التركية كشفت (4/7/2014) أن «غزة داعش» للعراق تم طبخها في عمان بمشاركة من رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني وبرعاية الولايات المتحدة و«إسرائيل» والسعودية والأردن وتركيا، وأن إيران علمت بخطة الغزوة، وأوفدت أحمد الجلبلي إلى البارزاني لتحذيره من مغبة المشاركة فيها حتى لا يندم في المستقبل.

ما الغاية من وراء الغزوة؟ تنسب الصحيفة إياها إلى «ديبلوماسية شرق أوسطي» له صلة بطيخة الغزوة أن غايتها «خلق المزيد من الفوضى في الشرق الأوسط ما يصب في مصلحة الولايات المتحدة وإسرائيل والقوى السلفية للتقدم نحو تحقيق أهدافها...». كل ذلك يطرح سؤالاً مفتاحياً: ما موقف أميركا وإيران من «داعش» و«دولة الخلافة الإسلامية»؟ لعلهما تتفقان، في الظاهر، على رفضها. لكنهما يختلفان، في الباطن، في طريقة التعامل معها والإفادة من دورها. المملكة المتحدة باسم وزارة الخارجية الأميركية جين بيساكي استخفت بإعلان «دولة الخلافة». قالت إنها «لا تعني شيئاً للناس في العراق وسورية إلا محاولة السيطرة على الناس بالخوف». لكنها لم تقل إنها لا تعني شيئاً لأميركا. إيران رفضت «دولة الخلافة» واعتبرتها مجرد وسيلة لتأجيج فتنة بين السنة والشيعة في المنطقة. لم تستخف بها بل لعلها استخسرت خطورة مفاعيلها، فأوفدت نائب وزير خارجيتها حسين أمير عبد اللهيان إلى موسكو ليتدارس الأمر مع وزير خارجية سيرغي لافروف وليصرّح بعد المحادثات: «الوضع في المنطقة يثير القلق لأن بعض دولها يدعم التكفيريين».

(النتمة ص10)

* وزير سابق

تركي الفيصل يغازل «إسرائيل»: تخيلوا

لو أستقل طائرة من الرياض إلى القدس مباشرة

بالتزامن مع الاعتداءات الوحشية المتصاعدة التي ينفذها جنود ومستوطنون صهيانية بحق شعبنا الفلسطيني، كان أحد ضحاياها الشهيد الطفل محمد أبو خضير الذي جرى اختطافه وحرقة حياً حتى الموت أثناء توجهه لأداء صلاة الفجر.

بالتزامن مع هذا العدوان الصارخ، وجه رئيس المخابرات السعودية الأسبق تركي الفيصل، رسالة إلى «المؤتمّر الإسرائيلي» للسلام، الذي يبدأ أعماله بعد يومين وتنظمه صحيفة «هآرتس»، داعياً إلى تبني مبادرة السلام العربية، متحدثاً عن الفوائد التي يمكن أن يجنيها الصهيونية جراء القبول بها، وفق ما ذكر موقع «عرب 48».

وذكر الموقع الفلسطيني أن نبرة التودد طغت على رسالة الفيصل، حيث أورد مدينة الخليل باسمها العربي والعبري، وأبدى استعداداً لزيارة متحف «بادفاشيم» لتخليد ضحايا النازية، والحائط الغربي للحرم القدسي.

وقال في الرسالة الموجهة للصهيانية: «تخيلوا أنه يمكنني أن أستقل طائرة من الرياض مباشرة إلى القدس، وأن أستقل حافلة أو سيارة أجرة واتوجه إلى مسجد

الصخرة أو الأقصى، وأن أؤدي صلاة الجمعة، وبعد ذلك أقوم بزيارة للحائط الغربي لكنيسة القيامة»، وتابع: «في اليوم التالي يمكنني زيارة قبر إبراهيم، والحرم الإبراهيمي في الخليل، أليست هي «حبرون»، وقبور الأنبياء عليهم السلام، ومن هناك يمكنني التوجه إلى كنيسة الميلاذ في بيت لحم، ومن ثم التوجه إلى زيارة متحف «يام فاشيم» مثلما كنت قد زرت متحف المحرقة في واشنطن حينما كنت سفيراً».

وخاطب الفيصل محتلي فلسطين: «تخيلوا التطورات التي يمكن أن تحصل في مجال التجارة والطب والعلوم والثقافة بين الشعوب». وأضاف: «أمل بأن تساهم جهود مؤتمر السلام في بلورة رؤية للسلام، الذي يمكن أن يتحقق حين تتحول مبادرة السلام العربية لحجر الأساس». وتابع: «أتمنى أن يأتي اليوم الذي يمكنني به المشاركة في مؤتمر من هذا النوع، وأن يتاح للإسرائيلييين الذين يشاركون به السفر إلى الرياض للمشاركة في مؤتمرات تبحث إمكانية العمل المشترك في حل القضايا الملتهبة الكثيرة التي تواجهنا».